

الكلمة

الافتتاحية لورشة العمل

يلقيها

الأستاذ المهندس / احمد ابو السعود

الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة

سعت ٠٩:٣٠ يوم الأثنين الموافق اول ديسمبر ٢٠١٤

فندق المريديان - مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة،

بداية أود أن أرحب بهذا الجمع الكريم من ممثلي الشركات الصناعية العالمية والمحلية كما أرحب أيضاً بممثلي منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والهيئات المحلية وكذا الخبراء والمختصين شركائنا في الحفاظ على البيئة وصحة الإنسان.

الحضور الكرام .....

يسعدني أن أرحب بكم جميعاً ، كما يسعدني أن أنقل لكم تحيات الأستاذ الدكتور / خالد فهمي وزير البيئة ، والذي أبدي خالص أمنياته الطيبة لنجاح هذا الأجماع الهام الذي يناقش التحديات والرؤى لتنفيذ برنامج وقف إستخدام غاز تبريد R22 المستنفدة لطبقة الأوزون فى قطاع التبريد والتكييف، ويشارك فيه خبراء دوليين ووطنيين من أسرة بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون ، والتي أصبحت أول اتفاقية فى مجال حماية البيئة تحظ

بموافقة كل دول العالم ، وهو ما يجعلها نموذجاً نتمنى أن  
يحتذى فى سائر الإتفاقيات البيئية الأخرى .

والحقيقة أن مصر قد أولت اهتماماً كبيراً بقضية الحفاظ علي  
طبقة الأوزون ، . حيث نفذت مصر برنامجاً ناجحاً .. واضحاً  
وظموحاً .. لحماية البيئة والحفاظ علي طبقة الأوزون .

إن التخلص من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون يحتاج إلى بذل  
الكثير من الجهد المنسق بين جميع المؤسسات الحكومية  
ومنظمات المجتمع المدني، كما تحتاج إلى التعاون الكامل بين  
مختلف فئات المجتمع الدولي على كافة المستويات القومية  
والإقليمية.

### الأخوة والأخوات

حقاً لقد نفذت مصر برنامجاً ناجحاً .. واضحاً وظموحاً .. لحماية  
البيئة والحفاظ علي طبقة الأوزون، وما زالت مصر تقوم بتنفيذ  
عدة مشروعات استثمارية وتجريبية لإحلال المواد الصديقة للبيئة  
بدلاً من المواد الضارة فى مختلف القطاعات ، ولقد اجتازت  
مصر بنجاح التحديات التي فرضها الإلتزام بأحكام بروتوكول

مونتريال ، دون المساس بالبرامج التنموية أو التأثير على الأولويات التي تضعها الدولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، أما فيما يتعلق بالتخلص من المواد الهيدروكلورفلوروكربونية HCFC فقد تم اقرار الإستراتيجية الوطنية عام ٢٠١١ وانشنا علي الانتهاء من المرحلة الاولى وتمكننا من تجميد الاستهلاك اعتبارا من عام ٢٠١٣ وضمنا تحقيق الخفض المستهدف اعتبارا من عام ٢٠١٥ ، كما بدأنا في الاعداد لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الوطنية للتخلص من المواد الهيدروكلورفلوروكربونية HCFC.

لقد اثمرت الجهود المبذولة حتي الان عن تحقيق نفعاً لطبقة الاوزون بالتخلص من استهلاك سنوي حوالي ٣٢٠٠ طن دالة استفاد لاوزون (ODP) , وكذا تحقيق إسهاما كبير في يعود بالنفع علي المناخ يكفي التخلص من انبعاث ما يزيد عن ١٧ مليون طن مكافئ لغاز ثاني اكسيد الكربون ، ذلك أن العديد من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون هي من أقوى غازات الإحتباس الحراري.

ومما لاشك فيه أن ظاهرة التغيرات المناخية تعد قضية تشغل أذهاننا جميعاً، فالتأثيرات المحتملة والمتعاضمة والناجمة عن ارتفاع متوسط درجة حرارة الأرض وما يستتبعه من آثار خطيرة مثل ارتفاع مستوى سطح البحر وتذبذب أحزمة الأمطار مكانياً وكمياً وتأثر الإنتاج الزراعي والموارد المائية والتنوع الحيوي والسياحة وزيادة حدة موجات الجفاف والفيضانات وانتشار الأمراض تهدد على المدى القريب أو البعيد مستقبل ومصير سكان كوكب الأرض.

وفي ضوء المستجدات الدولية المؤثرة علي الصناعة من التوجة العالمي والسياسي للتقليل من استخدام بعض المواد ذات معامل الاحترار العالي والتي يعتمد عليها قطاع التبريد والتكييف، فإني اجد في هذا الاجتماع فرصة مناسبة للعمل المشترك بين الشركات الصناعية للتوافق مع هذه المستجدات الدولية والتغلب علي التحديات المستقبلية الخاصة بتلافي التغير التكنولوجي المتكرر، ومنع اغراق السوق المحلي بتقنيات غير مستدامة، وتقليل الضغط علي قطاع الخدمات والصيانة بتقليل عدد البدائل المستخدمة في تصنيع اجهزة التكييف، كما يهدف لبناء قدرات الصناعة الوطنية وزيادة فرصتها في التصدير للاسواق

الخارجية، واهيب بكم ان نعمل معاً لتلافي السياسات العشوائية التي قد تضر بالاقتصاد القومي.

وفي نهاية كلمتي لا يفوتني التعبير عن عميق الشكر وخالص التقدير إلى كل العاملين بالهيئات الدولية والمحلية والتي تقدم الدعم الفني والمالي للمساهمة في الحفاظ على سلامة البيئة وصحة الإنسان . كما اتوجه أيضا بعظيم الإمتنان لكل من ساهم في إنجاح هذا الاجتماع الهام.

وفقنا الله جميعاً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته